

تبدأ اليوم جلسات أول برلمان تشهده البلاد بعد ثورة 25 يناير، والذي يعد أول خطوة لتسليم السلطة من المجلس العسكري إلى البرلمان، ويرأس الجلسة الإجرائية اليوم الدكتور محمود السقا بوصفه أكبر الأعضاء 80 «عاما» ويعاونه النائبة المعنية ماريان ملاك كمال 27 «عاما» ومحمد طلعت 29 «عاما» عن حزب «النور» لانتخاب رئيس المجلس وأداء الأعضاء الـ 805 القسم الدستوري.

وتعقد الجلسة التي تلى جلسة الإجراءات تحت عنوان «تكريم الشهيد» لمناقشة اقتراحات النواب لأفضل الطرق لتكريم الشهداء، على أن تشكل لجنة خاصة لصياغة تقرير حول الموضوع يتم رفعه إلى الحكومة والمجلس العسكري.

ومن جانبه، أكد المستشار محمد عطية، وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى، أن حضور المشير حسين طنطاوي القائد العام، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الجلسة الافتتاحية للبرلمان، يحتاج إلى مرسوم بقانون، مشيرا إلى أنه لم يتم البت في حضور أسر الشهداء والمصابين أولى جلسات المجلس، لأن مسألة اختيار عدد منهم سيكون صعبا.

من جانبه، وجه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، بيانا إلى أعضاء مجلس الشعب الجدد، طالبهم فيه بأن يتذكروا أنهم يمثلون الآن الشعب المصري، وليس الدوائر الانتخابية، وأن يتذكروا الشهداء الذين ضحوا بحياتهم، مشددا على أنهم يحملون أمانة أهداف الثورة التي لا بد أن تُستكمل.

ودعا شيخ الأزهر النواب إلى أن يتذكروا أيضا مواطنيهم من الفقراء والمهمشين والمحرومين والمظلومين، وسكان المقابر والعشوائيات، الذين يتطلعون للعدل والإنصاف والكرامة الإنسانية، مؤكدا أن الشعب لن يملك أحد خداعه أو تزييف وعيه بعد اليوم.

في سياق متصل، حصلت «اليوم السابع» على نتائج الاجتماع الذي عقده حزب «الحرية والعدالة» مساء أمس، الأحد، بحضور 5 أحزاب، هي: الكرامة والنور والمصرى الديمقراطي والبناء والتنمية والإصلاح والتنمية، وبحسب المصادر، انتهى الاجتماع إلى حصول حزب «الحرية والعدالة» على رئاسة 9 لجان نوعية بمجلس الشعب، في مقدمتها لجنة الخطة والموازنة وبتأسيسها المهندس سعد الحسيني، ولجنة الدفاع والأمن القومي ولجنة العلاقات الخارجية للدكتور عصام العريان، فيما تخلى الحزب عن رئاسة اللجنة التشريعية لصالح المستشار محمود الخضيري، لكنه تمسك بأن يكون نائبه صبحي صالح وكيلًا للجنة، ومعه محمود السقا عن حزب الوفد، وحصل حزب «النور» على رئاسة 3 لجان، ووكالة عدد آخر من اللجان.

وتقرر خلال الاجتماع أن يحصل حزب الوفد على وكيل المجلس، ورئاسة لجنتين، فيما حصل حزب الكرامة على رئاسة لجنة الشؤون العربية ووكالة لجنة القوى العاملة. وجهت جماعة الإخوان المسلمين رسالة أمس إلى الشعب المصري دعت فيها من وصفتهم بالمتخوفين إلى الاطمئنان إزاء توزيع المهام لرئاسة البرلمان واللجان داخله بطريقة توافقية عادلة، مشيرة إلى أن السلطة التشريعية ستنتقل بالكامل من «العسكري» إلى البرلمان اليوم. فيما أكدت أحزاب التحالف الشعبي والوحي والجهة الحرة للتغيير وحركة 6 أبريل جبهة أحمد ماهر واتحاد شباب الأزهر وشباب الوحدة الوطنية وعدد من الائتلافات والقوى السياسية على أهمية نقل السلطة من المجلس العسكري إلى مجلس الشعب المنتخب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com